

تواصل البشائر

الكاتب



ابن الديرة

قبل عشرة أيام بشرنا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بانتهاء تأثيرات فيروس «كورونا»، وببدء عودة الحياة إلى طبيعتها على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل من الله تعالى، وهو أمر أدخل السرور والبهجة إلى قلوب جميع المواطنين والمقيمين وحتى الزوار، واستبشروا بالقدام الجميل من الأيام، خاصة في هذه الأيام التي تحتضن فيها الدولة أكثر من 192 دولة في «إكسبو 2020 دبي».

هذا الإعلان لم يكن ليأتي بهذا الشكل، إلا بالجهود الكبيرة التي بذلتها القيادة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وخط الدفاع الأول، الذي قادته بكل اقتدار وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات الصحية المحلية على مستوى الدولة، كذلك بالالتزام الكبير الذي ظهر لدى المواطنين والمقيمين في الدولة؛ حيث أدى الجميع الدور المنوط به حتى وصلت الإمارات إلى مرحلة التعافي من الجائحة.

التعافي تصاحبه أخبار نلمسها يوماً بعد يوم؛ إذ أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن كشف 104 حالات إصابة جديدة من جنسيات مختلفة بعد فحوص الـ 24 ساعة الماضية، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة سواء في المستشفيات أو المراكز التي أقامتتها الوزارة والهيئات الصحية المختلفة، وهو رقم قليل مقارنة بالأرقام التي كانت تعلن في السابق، ويدفعنا للمزيد من التفاؤل بالذي بشرنا به صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد.

الوزارة والجهات المختصة تواصل تحقيق الإنجازات في مجال المناعة المكتسبة، وهو الأمر الذي تسعى دول العالم لتنفيذه بكل دقة حرصاً على شعوبها، وخاصة في مجال اللقاحات؛ إذ أعلنت الوزارة عن تقديم 31708 جرعات من لقاح «كوفيد-19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليبلغ مجموع الجرعات 20,645,011 جرعة، فيما بلغ معدل

توزيع اللقاح 208.74 جرعة لكل 100 شخص، وهذا المعدل رقم كبير جعل الإمارات في صدارة دول العالم في مكافحة الجائحة والتغلب عليها.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.